صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

صحيفة حبر

مداد قلم ونبض قضية

365
السنة الثامنة
14تشرين الثاني2020 - 28ربيع الأول1442

13 سوء الوضع الصحي يزيد هموم جبل الزاوية

09 كلية طب الأسنان تقدم خدمات مجانية

اختيارات القراء

مفاجأة..مذيع في قناة الدنيا: نعتذر لكل من ضللناه!!

فجر أحد الإعلامين الموالين المشهورين في قناة الدنيا وقناة سما مفاجأة من العيار الثقيل في لقاء له مع إذاعة محلية.
وقال المذيع نزار الفرا المعروف بتقديم النشرة الإخبارية المسائية ...

ما حقيقة إصابة قائد هيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني؟

تضاربت الأنباء حول الوضع الصحي لقائد هيئة تحرير الشام المدعو (أبو محمد الجولاني) بعد دخوله لمشفى تابع لطبيب خاص الأيام الماضية.
ونقلاً عن وكالة (بلدي نيوز) فإن "الجولاني سقط ...

الاتحاد الأوربي يوافق على بقاء بشار الأسد لكن بشرط!!

كشفت وسائل إعلامية أن العاصمة البلجيكية بروكسل قد شهدت اجتماعاً ضم ممثلين عن الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة وروسيا، ومسؤولين في نظام الأسد والمعارضة ...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

12 دمار المدارس وتوقف الدعم يحرم الطلاب من التعليم

03 التباين والتعاون في ميزان العلاقات التركية الروسية

08 منظمة بنيان تطلق مشروعًا لتأمين المياه

17 قائد شرطة عفرين يصرح بإيقاف تفتيش جوالات المدنيين

15 ألوان على جدران الخيمة.. مشروع (حلم)

05 قره باغ السّوري وطوق النّجاة الآستانيّ

04 الكرامة منبت الحريات

14 جامعات حرّة وصحافة حرّة، وكلنا في الهمّ شرقُ

20 M4سياج التفاهمات الهش

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المدير العام
أحمد العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبير حسن
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

التباين والتعاون في ميزان العلاقات التركية الروسية

غسان الجمعة

منذ أن أعلنت الولايات المتحدة رغبتها بالانسحاب من الشرق الأوسط في الأعوام الأخيرة عقب حربها في العراق وما تبعها من أزمات بسبب تدخلها، بدأت قوى صاعدة في المنطقة بالظهور لسد فراغ السيد الأمريكي، وكان على رأس هذه القوى كل من (تركيا، وروسيا، وإيران).

ورغم العداء التقليدي بين تركيا وروسيا تاريخيًا، اتسم عهد العلاقات بينها بعد إسقاط أنقرة للمقاتلة الروسية بداية تدخلها في سورية بشيء من التفاهم والانسجام على الساحة الخارجية وفي نقاط التماس التي تقاطعت فيها مصالح كلا البلدين، بداية من سورية ومرورًا بليبيا، ومؤخرًا بأذربيجان.

لكن المتابع لسياسات موسكو في التعامل مع القضايا التي تكون فيها أنقرة طرفًا يشعر غالبًا بأن الروس يحضرون باللحظة الحاسمة ويأكلون الكتف على طريقتهم كما حدث في ليبيا من خلال وضع يدها على النفط، وكما حدث في سورية عندما أتت روسيا من خلف أنقرة وعبر ممراتها لتتدخل في سورية وتضيق عليها ملعبها شيئًا فشيئًا حتى باتت تساومها على بضع كيلو مترات على شريطها الحدودي!

وهذا على ما يبدو سيحصل في (قره باغ)، حيث انتظرت روسيا كعادتها اللحظة المناسبة لتنصب نفسها حكمًا دون قبولها لتركيا كشريك في ذلك حتى الآن رغم الدور الذي لعبته أنقرة مع أذربيجان؛ للوصول إلى حل، وتصريحاتها المتكررة التي لم تجد لها صدى في موسكو عن كونها شريك في دوريات حفظ السلام، حيث جثمت روسيا على شرايين المعابر ومفاصل المناطق، ورسخت بالاتفاقيات وجودها على التماس لخمس سنوات قادمة.

إن التحرك التركي إلى مناطق نفوذه القديمة يقوم على مقومين: إما عرقي كما هو في مناطق القوقاز وأواسط آسيا، أو ديني تسوغه شواهد الحضارة العثمانية كما هو الحال في الشرق الأوسط اليوم، وهنا تصطدم الرؤية التركية بالرغبة الروسية، فأغلب الدول ذات الأغلبية العرقية التركية هي أيضًا تركة سوفياتية لا يمكن أن تتنازل عنها موسكو كونها خط الدفاع الأول عنها، وهنا غالبًا ما تضع موسكو خطوطًا حمراء لأي لاعبين، هذا إن سمحت لهم باللعب على درجة من الخطورة بالقرب من خاصرتها الضعيفة.

أما عن الدول في الشرق الأوسط فإن السباق والتنافس بين البلدين لا يختلف كثيرًا عن سابقه، وما يسهِّل تفاهماتهما حول المنطقة هو اختلاف الدوافع للتدخل في هذه الدول رغم تحول الملفات العالقة بين البلدين إلى أوراق ضغط كلما تعرض أحدهما للحشر في زاوية ملعب الآخر، وهو ما حدث مؤخرًا عندما جلبت موسكو أنقرة لطاولة المفاوضات حول (قرة باغ)، حيث استهدف الطيران الروسي معسكرًا لفصيل سوري معارض تدعمه أنقرة في ريف إدلب.

تبقى العلاقة بين الطرفين قائمة على المصلحة من وجود كلا الطرفين على نقيض في أي ساحة صراع لأسباب تبدأ من التاريخية ولا تنتهي بالجيوسياسية، ويدخل في حسابها الاتحاد الأوروبي والناتو وصفقات الاقتصاد والسلاح، وقائمة تطول من المصالح يتم التضحية ببعضها والحفاظ على أخرى في بعض الأحيان وفقًا لأولويتها وللمكاسب التي سيتم تحقيقها من خلف ذلك، وعلى الأغلب هذه السياسة ستترسخ وتعمق أكثر في عهد جو بايدن.

الكرامة منبت الحريات

أ.عبد الله عتر

يسكن في وعي العالم الإسلامي ارتباط قوي بين الحرية والكرامة، يستمد مبرراته من الفضاء اللغوي العربي ومن الفضاء الفقهي والتفسيري، فعند تعريف العتق والتحرير في المدونات الفقهية والتفسيرية ترتبط الحرية بالكرامة بشكل مُحكم، فتذكر أن من معاني العتق والحرية في اللغة الشرف والكرامة، ثم تبني على هذه المعاني اللغوية فهمًا خاصًا للحرية.

وبما أن الحرية لصيقة بالآدمية مغموسة فيها، فهذا يعني أن الكرامة الإنسانية ترتبط بالحرية بشكل مُحكم، ضمن هذا التوجه نجد واحدة من أوضح قواعد الفقه في تأسيس الحريات:

«ثبتت الحرية بالمعنى الأصلي وهو أن الآدمي مكرم محترم»

هكذا يُفصح عبد العزيز البخاري (عالم حنفي من القرن الثامن الهجري) في كتابه (كشف الأسرار) عن أصالة العلاقة بين الحرية والكرامة، فيصرح أن الحرية إنما ثبتت للإنسان لاتصافه بالكرامة الآدمية، وقد كان هناك إصرار على شمولية الكرامة لكافة الناس بغض النظر عن أي وصف آخر، فيؤكّد (ابن الهمام، والحصكفي، وابن عابدين) على المنطق العالمي للكرامة، وذلك عبر القاعدة الفقهية: «الآدمي مكرّم شرعًا وإن كان كافرًا».

علاقة الحرية بالكرامة تأخذ شكلين:

١. الحريات فرع عن الكرامة وأثر لها: لأن «الأصل أن يكون لكل إنسان يد على نفسه؛ إبانةً لمعنى الكرامة» كما يقول ابن الهمام، ويفهم ابن الجوزي من آية (كرمنا بني آدم) أن «إطلاق التصرف كرامة».

٢. الحريات مؤشر على مدى الكرامة المتوفرة: فكلما انتُهكت الحريات انتُهكت الكرامة. من هذا المنظور يصف الإمام (الدّبوسي) حرية الإنسان وملكه لحقوقه بأنها «كرامات»، أي أن الحصول على حريات حصول على كرامات إنسانية.

يُلاحَظ أن الفقهاء والمفسرين اعتادوا على مقاربة مفهوم الكرامة بشكل عملي، فالكرامة انتقلت هنا من مفهوم مجرد إلى كرامات عملية، ولذلك تجدهم يعددون الكرامات تعدادًا، لأنها أصبحت أمورًا ملموسة وقضايا يعيشها الناس، هذا التفكير يترك أثره على فهم الحرية أيضًا بشكل عملي، حيث تتحول إلى حريات عملية.

هكذا تتصل الحرية بالكرامة وتتلون بها، والقراءة المعاصرة لهذا الموقف تعني أن ممارسة الحريات يجب ألّا تضع الناس في وضعية تنتقص كرامتهم، ينتج عن هذا التفكير محددان في التشريع والترتيب الاجتماعي:

المحدد الأول: يجب دعم الحريات الفردية بما يضمن كرامة العيش؛ لأن حرية العمل لا تؤدي دائمًا إلى مستوى عيش كريم، وقد تحصل مجاعة رغم تمتع الناس بحريتهم الفردية كما أثبت الاقتصادي (أمارتيا سن)، لذلك يجب على الحكومة والمجتمع أن يقدم دعمًا إضافيًا للفئات الفقيرة والأقل حظًا، والطلاب الذي لا يجدون فرصة التعليم أو لا يجدون كلفة الزواج، هنا نجد الزكاة أحد الوسائل التي شرعت من أجل موازنة حرية الملكية الخاصة مع حفظ كرامة الناس عندما يتعثرون في تحقيق المعيشة الكريمة بحدودها المعقولة.

المحدد الثاني: حريات لا تنتهك كرامة الآدميين، سواء كرامة الآخرين أو كرامة الشخص نفسه. وكل تصرف يخالف مقتضيات الكرامة يُعدّ تصرفًا معاديًا للإنسان، فالحرية فرع عن الكرامة، وليس للفرع أن ينقض أصله، فلا يصح إذن أن توجد حريات تنتهك كرامة الآدميين، لذا ينبغي أن تكون حرية التصرف محمية بضمانات الكرامة، فإذا فقدت تلك الضمانات انقلبت الحرية تقييدًا وتضييقًا، بناءً على هذا التفكير فإن مؤشر غياب الحريات هو «الإذلال وقبول المذلّة».

طبَّق الفقه الإسلامي هذا في استنباط أحكام لقضايا متنوعة اجتماعية واقتصادية، ففي مسألة تتعلق بالطب والاقتصاد وهي بيع شعر الإنسان وأعضائه، اتجهت المذاهب الأربعة إلى تحريم ذلك وامتد هذا المنطق إلى المجامع الفقهية المعاصرة، وقليلة هي الأحكام التي تتفق عليها المذاهب السنية الأربعة مقارنةً بالمسائل المختلف فيها، وكان من أهم أدلة التحريم أن «حرمته لاحترامه، فالآدمي بجميع أجزائه مُكرَّم غير مُبتذَل، ولا يجوز أن يكون جزء منه عرضة للبيع والشراء»، يتساوى في ذلك المسلم وغير المسلم، فالحكم هنا منوط بالكرامة، والكرامة متساوية. يقترب من هذا قاعدة تداولها الفقهاء كثيرًا في نقاشاتهم، ونصُّها: «ليس للمرء أن يُذلّ نفسه».

يجب أن تنفتح حرية التعبير على كرامة الآخرين، فلا يصح السبُّ والإهانة والاستهزاء والسخرية بالأمور التي يعدُّها الآخرون تمسّ بكرامتهم، كما يحدث اليوم في قضية الرسوم المسيئة والحرية الفرنسية التي تُصنف ضمن «الحرية المنغلقة» الناشئة عن تفكير أحادي بالحريات.

قره باغ السّوري
وطوق النّجاة الآستانيّ

علاء العلي

في ساحات المعترك السياسي والعسكري، تتشابك تركيا وروسيا في أكثر من منطقة، من سورية إلى ليبيا، ومؤخرًا أذربيجان التي انتهى مطلع الأسبوع الفائت ملفها على شكل اتّفاق سُمّي باسم الإقليم الذي احتلّته أرمينيا المتاخمة لروسيا من أذربيجان، (اتفاق قره باغ)، المُوقّع في 9 نوفمبر 2020 بين زعيمي البلدين بإشراف تركيّ روسيّ.

اتفاق (قره باغ) فاعل ومؤثّر، إذ إنه ببنوده الزّمنية يشكّل هزيمة لأرمينيا ومن يقف خلفها، ودفع الرّئيس التّركي للتّصريح بعدها بيوم واحد عن إمكانيّة تطبيقه على الأراضي السّورية، وإنهاء عقد من الحرب والدّمار في هذا البلد على غرار أذربيجان، لكن من الصّعب المقارنة بين الحالة الأذرية والسّورية، ففي الوقت الّذي

تتنازع فيه دولتان متجاورتان (أذربيجان- أرمينيا)، فإنّ السّاحة السّورية تشهد صراعًا بين نظام حاكم مجرم ومعارضة عسكريّة وسياسيّة ضمن بلد واحد.

القضيّة الأذرية تملك مقومات التّحرير الفعلي لأراضٍ احتلّها بلد مجاور بدعم من دول غربيّة وتواطئ دول الإقليم البلقانيّ، أما في سوريّة ففيها نظام تراه شريحة واسعة من الشعب بأنه غير شرعيّ، وتعمل جاهدة لإسقاط مؤسّساته الأمنيّة والعسكريّة وانتزاعها منه، وشريحة أخرى تراه شرعيًا، وهذا الصراع أفرز مساحات واسعة خارج نطاق سيطرة (النظام السوري) كالشّمال السوري وشرق الفرات، وتقوقعه فيما تبقى من البلاد إداريًّا، والسؤال هنا: أي انسحابات يعنيها الرئيس التّركي لتطبيق هكذا اتفاق على غرار قره باغ يُوقف فيه إطلاق النار؟!

من منظور أنقرة نجد أنها تملك حقًّا لحدود نشر نقاط مراقبتها ضمن اتفاق آستانة مع روسيا، والانسحاب يعني تقهقر قوّات النّظام السّوري لما خلف هذه الحدود ونشر قوّات مراقبة والبدء بفتح المعابر وتبادل الأسرى، وهو تطابقٌ لما جاء ببنود اتفاق (قره باغ) الأذري، كون المعارضة تملك حقًّا قانونيًّا بهذه المناطق كما ضمنه لها اتّفاق آستانة الموثّق أمميًّا، وكذلك انسحابات لقسد من طول الشريط الحدوديّ لعشرين ميلًا نحو الجنوب وفقًا لاتّفاق مبرم مع الولايات المتّحدة الأمريكيّة الذي حشرت روسيا نفسها فيه وسيّرت دوريّات المراقبة، لكن ذلك لم يتم سوى بمنطقة عمليّات (نبع السّلام)، وماتزال تركيا تنتظر سحب هذه القوّات المخالفة لنصّ الاتّفاق.

إذًا الانسحابات التي تأمل أنقرة بتنفيذها تتضارب مع تصريحات متكرّرة لروسيا التي تجد في تركيا شريكًا ساهم في تمدّد سيطرة الحكومة السّورية وفق ما تحدّث بذلك (لافروف)، وأنّ أيّ شكل من الانسحاب بات غير مقبول، فكما بقيت المناطق المحررة من (قره باغ) خارج الحسبان تتبع للأذريين، كذلك تعدُّ روسيا أن كلّ ما تم السّيطرة عليه خارج طاولة التّفاوض.

إن استشعار الأتراك خطورة الفراغ الذي ممكن أن تشكّله خطوة سحب أمريكا قواتها شرق الفرات مع قيادة أمريّكية جديدة، لا سيما عودة توغّل للنّظام السّوري، والدّعوات المتكرّرة لقادة قسد لبدء تفاوض مع الأتراك، ودعوات دمج القوّات المتمركزة شرق الفرات مع الجيش الوطنيّ، كلها تذوب في اتّفاق جديد تسعى له تركيا.

الدّعوة لتطبيق اتفاق يماثل اتفاق (قره باغ) في سوريّة، سيكون حلحلة ومتنفّسًا لروسيا وتركيا للتملّص من أي شكل لاتفاقات سابقة، بات يروج له الرئيس التركي، وهو شكل جديد سيحافظ على ما تم إنجازه من كافّة الأطراف، وقد يسبقه إعادة تموضعات عسكرية محدودة تعكس ارتياحًا نسبيًّا لكافّة اللّاعبين في القضيّة السّورية يضمن بمحصّلته الهروب من التزامات مبرمة على هؤلاء اللّاعبين، ويحفظ ماء وجه الجميع، وبصيغة أخرى سيشكّل إن تحقّق طوق نجاة ينقذ كافّة الأطراف، ويمهّد لوقفٍ شامل لإطلاق النّار.

الدّعوات التّركية لروسيا تُقرأ بروح الاتفاق، وليس حرفيّة التّطبيق، فالأزمة السّورية مختلفة جذريًّا عن قضية البلقان، لكنّ أشدّ ما يتوق له الطّرف التّركي هو بالحقيقة إعادة اللاجئين بشكل طوعيّ تسبقه أرضيّة آمنة تشجّع على العودة والحفاظ على مصالح روسيا الاقتصاديّة، كفتح الطّرقات الدّولية وزيادة بناء الثّقة بين الطّرفين من خلال مراكز التّنسيق لتأمين عبور اللّاجئين نحو الدّاخل من جهة، وتأمين القوافل التّجارية في الممرات البرّية من جهة أخرى، وليس انتهاءً بحلحلةٍ سياسيّة تُعدّ الرّكن الرئيس الذي تتفرّد به القضيّة السّوريّة عن أزمة الإقليم الأذريّ.

نظام الأسد يطالب بإرسال شبان من درعا إلى إدلب!!

توصَّل نظام الأسد لاتفاق مع وجهاء بلدة (الكرك) في ريف درعا، لتلافي المواجهة المسلحة التي كانت مُتوقعَّة خلال الأيام الماضية.

وطالب نظام الأسد وجهاء (الكرك)، بحسب الاتفاق الموقع، إخراج شبان من (الكرك) باتجاه المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية في مدينة إدلب شمال سورية.

وقالت المصادر: «إن الاتفاق تضمن تخيير الشبان بين الرحيل إلى إدلب أو القتل، وذلك بتهمة الهجوم على حاجز تابع لقوات الأسد.

كما نصَّ الاتفاق على تفتيش منازل محددة في البلدة بحضور الفيلق الخامس المدعوم من روسيا وعدد من الوجهاء في (الكرك.)

محافظ ريف دمشق يبشّر اللاجئين بإمكانية استقبالهم في المخيمات!!

أوضح محافظ ريف دمشق (علاء إبراهيم) أنه بإمكانهم استقبال اللاجئين السوريين الراغبين بالعودة إلى سورية في مخيمات، وضمن تجمعات.

واشترط محافظ النظام أن يتم رفع العقوبات المفروضة على نظام الأسد حتى يتمكنوا من استقبال اللاجئين في المخيمات.

وأشار المحافظ إلى أن العائدين إلى سورية لن يكون بإمكانهم العودة إلى مناطقهم مباشرة، ويتوفر لدى محافظة ريف دمشق عدد من الوحدات والمخيمات استخدمتها في وقت سابق للخارجين من مناطق المصالحات في ريف دمشق.

دعوة روسية لتفكيك المخيمات وإعادة أهلها إلى مناطق الأسد

طالبت روسيا بإعادة سكان المخيمات إلى المناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد.

وجاء ذلك على لسان قائد المركز الوطني لإدارة الدفاع بوزارة الدفاع الروسية (ميخائيل ميزينتسيف) الذي قال يوم الأربعاء الماضي: «لا بد من ضمان تفكيك جميع المخيمات للنازحين داخليًا التي تمثل مصدرًا للموارد البشرية بالنسبة إلى التشكيلات المسلحة غير الشرعية.

وشدد (ميخائيل) على ضرورة إعادة أهاليها إلى المناطق التي اختاروها للسكن فيها، ومساعدتهم على التكيف مع ظروف الحياة الطبيعية.

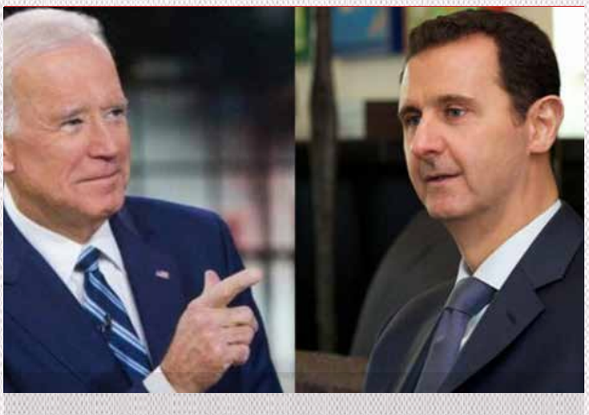

الكشف عن أول خطة لجو بايدن حول بشار الأسد

قالت صحيفة (إسرائيل اليوم): «إن جو بايدن يسعى إلى تطبيع العلاقات الإسرائيلية مع نظام الأسد.»

وقال الإسرائيلي (يوسي بيلين) الذي فاوض الفلسطينيين في (أوسلو) نقلًا عن (بايدن): «إن السلام مع سورية من وجهة نظر الولايات المتحدة سيؤدي الى تغيير إستراتيجي.»

وأضاف (بيلين) أن «بايدن قال: إن السلام مع الفلسطينيين سيحدث تغييرًا تكتيكيًا، أعلم أن الأمر بالنسبة إليكم هو إيجاد حل للمسألة الديمغرافية، لكن بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأولوية للقناة بينكم وبين سورية.»

منظمة بنيان تطلق مشروع

«رحلة طويلة من أجل الحصول على المياه»

ندى اليوسف

يعاني سكان مخيمات الشمال السوري المحرر من صعوبة الحصول على المياه التي إن وجودها كانت ملوثة غير صالحة للشرب.

يضطر (خالد) للسير مسافة 100 م للوصول إلى صهريج المياه الأقرب إلى خيمته، تغوص قدماه بالطين شتاءً، وتعاني جبهته الحر صيفًا وهو يحمل (بيدونة المياه) ذهابًا وإيابًا ليكمل حاجته من المياه.

يقول (خالد) لصحيفة حبر : «أقيم في مخيم (أبي الفداء)، بعدما شردتني الحرب من بلدتي (كفرنبودة) بريف حماة، نحاول في المخيم أن نتأقلم مع الحياة القاسية، لكن الصعوبة الكبيرة التي تواجهني والكثير من قاطني المخيم تكمن في تحصيل المياه.»

يضيف: «في الصيف المياه قليلة، أما في الشتاء فالحال ليس أفضل، إذ نحصل على المياه بواسطة صهاريج تقف مسافة 100 م عن الخيمة التي أقيم فيها مع عائلتي، فالطرقات شتاءً كتلةً من الطين».

مشكلة المياه في المخيمات لم تقتصر فقط على صعوبة إيصالها للمنازل، بل كونها ملوثة تسبب الكثير من الأمراض، ولاسيما للأطفال.

(محمد) نازح من بلدة (التمانعة) شكا لصحيفة حبر من المياه وما تحتويه من أمراض كونها ملوثة لا تصلح للشرب قائلاً: «المياه ملوثة كونها تأتينا من آبارٍ ارتوازية محاطة بمجرور صرف صحي تجاوز عددها 40 جورة فنية، إضافة إلى سواقي الصرف الصحي، فضلًا عن نسبة الكلور المرتفعة التي تُسبب الحساسية ولاسيما للأطفال».

مشروع رحلة طويلة من أجل المياه

منظمة (بنيان) استجابت لنداء النازحين هناك، وأطلقت مشروع «رحلة طويلة من أجل المياه» بهدف تأمين المياه النظيفة، وسهولة الحصول عليها.

صحيفة حبر التقت بالمهندس القائم على المشروع (رائد المحمود) للوقوف على حيثيات المشروع.

حيث أوضح لنا بدايةً المنطقة المستهدفة في المشروع بقوله: «المشروع أطلق استجابةً لنداء أهالي مخيمات أطمة لتزويدهم مباشرة بالمياه، كي لا يلجؤوا إلى الوسائل الأخرى (كالصهاريج) وما تولده من مضاعفات تتمثل بتلوث المياه، أو مشاكل بشرية وميكانيكية أو مزاجية نتيجة الصعوبات التي تعترضهم أثناء حصولهم على المياه».

المشروع استهدف 60 مخيمًا من المخيمات التابعة (لأطمة)، تلك المخيمات ذكرها لنا (المحمود) وهي: «العمر، زمزم، البر، التقوى، الزهور، مطوع، الإيثار، حمد العمار، الحمزة، عطاء، الطوارئ، الرسالة، الأندلس، احساس، أبو الفداء، صوران، عطشان، الريح».

بالإضافة إلى المخيمات التالية: «المرسلة، ريف حماه الشمالي، الزكاة، معان، يوسف ونورا، مجد، الفتح المبين، براعم كفرزيتا، إحسان، الأمانة، الهديل، يدبيد، التكافل، ريف حلب الجنوبي، ريف حماة الشرقي، الكويتي، الإخلاص لله، التنمية، أهل الوفاء، الهدى، العلي، المنتصر بالله، الماجد، رغد، الجبين، البنا، خالد بن الوليد، شحشبو، الساروت، الحنين، الريف الشمالي، شهداء كفرزيتا، العودة، العيدو «.

وتقوم آلية توزيع المياه على تلك المخيمات من خلال: «عملية ضخ المياه بشكل مباشر من مصدرها المائي عبر شبكة مياه (بولي إلتين)، وبإطار (25،50،75،110،160)، ولساعات تكفي احتياجات الأسرة اليومية من المياه، فلكل فرد (35) لترًا بالحد الأدنى، وبشكل يومي»، بحسب ما أفادنا المهندس (رائد).

منظمة بنيان لم تهمد لمشروعها بإجراءات مادية وتقنية فقط، بل رافقها عدة إجراءات بينها (المحمود) بقوله: «بدأنا بالمشروع منذ أكثر من شهر بنشر التوعية الصحية والمجتمعية التين هدفا لشرح فكرة المشروع بكل سهولة، بشكل يمكننا من تجنب العقبات التي قد تواجهنا مستقبلاً بعد إكمال المشروع، إضافة إلى تعاقدنا مع العديد من الجهات وفق عقود وقعتها المنظمة لإيصال المياه بأسرع وقت ممكن بعد بدئنا بالعمل الميداني».

وتحاول منظمة (بنيان) استهداف عدد أكبر من المخيمات من خلال دعمها للمخيمات بالمياه، فالرحلة الطويلة من أجل المياه تتابع السير للوصول إلى راحة أهالينا المهجرين.

كلية طب الأسنان

تقدم خدمات مجانية للمدنيين في إدلب

عبد الملك قرة محمد

يتنامى بشكل تدريجي دور جامعة إدلب في المناطق المحررة مع تخريجها في كل عام أعدادًا كبيرة من الطلاب الذي يحملون شهاداتٍ مختلفةً.

وتحاول جامعة إدلب رغم الظروف الصعبة التي تفرضها الحالة الأمنية والاقتصادية الدمج بشكل كبير بين التعليم الأكاديمي داخل الجامعة، وبين الخبرة العملية سواء في الدروس العملية أو من خلال تطبيق الخبرة ميدانيًا، وذلك عبر تقديم خدمات طبية للمدنيين على غرار ما يحدث في كلية طب الأسنان في جامعة إدلب. حيث شرع طلاب السنة الرابعة والخامسة في الكلية في تقديم خدمات طبية للمدنيين مجانًا لهدف مجتمعي وآخر تعليمي؛ لكي يمتلكوا خبرة تمكنهم من مزاولة مهنة الطب وفتح عملهم الخاص عقب تخرجهم في الكلية.

وفي لقاء مع (صحيفة حبر) قال الدكتور (أحمد قوجة) عميد كلية طب الأسنان في جامعة إدلب: «إن الكلية من الكليات التطبيقية التي يتم تدريب الطلاب فيها وفق مرحلتين يتلقون فيهما العلوم الطبية الأساسية، بالإضافة إلى العلوم المتعلقة باختصاصات طب الأسنان.»

أما المرحلة الأولى بحسب الدكتور (أحمد) فهي مرحلة مخبرية تشمل السنوات الثلاث الأولى، وفيها يتم تدريب الطلاب على تنفيذ المعالجات ضمن المخابر التخصصية على أسنان صناعية وأسنان طبيعية مقلوعة، وتضمن مخابر هذه المرحلة على أجهزة وهامات ووحدات سنية تحاكي وضعيات المريض على كرسي المعالجة السنية.

وتابع الدكتور أن «المرحلة الثانية هي المرحلة السريرية التي تشمل السنتين الرابعة والخامسة، وينتقل الطلاب فيها لتنفيذ المعالجات على المرضى بعد أن يكونوا قد أتموا تدريبهم المخبري، وفي هذه المرحلة يقدم الطلاب للمرضى جميع أنواع العلاجات السنية بدءًا من تشخيص ومعالجة أمراض الفم كقلع الأسنان ومعالجتها والمحافظة عليها، ومعالجة الأسنان اللبية والتيجان والجسور والمعالجات اللثوية، ومعالجة أسنان الأطفال، والأجهزة السنية المتحركة (البدلات) الكاملة والجزئية، بالإضافة إلى بعض المعالجات التقويمية البسيطة.»

وكشف الدكتور (أحمد) عن عدم زيادة أعداد الطلاب بشكل كبير بغية إعطاء الطلاب الفرصة الكافية للتدريب والاعتماد على الكيف أكثر من الكم، والوصول لمستوى ممتاز.

وعن الخدمات المُقدَّمة للمرضى قال الدكتور: «إن هذه الخدمات تتم تحت إشراف أخصائيين أكاديميين ضمن مختلف علوم طب الأسنان، والإشراف يكون بشكل مباشر من قبل أكثر من طبيب ضمن جلسة العملي؛ لتفادي وقوع الطالب بالأخطاء، والإشراف على مراحل العمل وتنفيذها بالشكل الصحيح، وكما ذكرنا سابقًا فإن الطالب لا ينتقل لمعالجة المرضى قبل أن يكون قد أتم تدريبه المخبري على دُمى صناعية مماثلة لوضعية المريض على كرسي المعالجة السنية.»

وعن مسألة ثقة المرضى بمعالجات الطلاب أوضح الدكتور (أحمد) أن «الثقة تأتي بالدرجة الأولى من إشراف الأطباء الاختصاصيين والأكاديميين ذوي الخبرة والكفاءة العالية.»

أما عن المشكلات التي تعاني منها الكلية فهي بالدرجة الأولى كما قال الدكتور «تأمين الأجهزة لتدريب الطلاب، وتأمين المواد والمستهلكات الضرورية للجلسات العملية، حيث ما يزال ينقصنا بعض المعدات الضرورية مثل وجود جهاز أشعة بانوراما ديجيتال على سبيل المثال لا الحصر.»

ويؤكد (محمد غيث) أحد طلاب السنة الخامسة في الكلية أنهم يقدمون الآن كافة الخدمات السنية السريرية من (تنظيف لِثة، وسحب عصب، وحشوات، وبدلات، وقلع)، بالإضافة إلى خدمات التوعية والاهتمام بنظافة الأسنان.

كما أشار إلى أن المشكلات تقل تدريجيًا بشكل عام؛ لأن إدارة الكلية تسعى جاهدة لتلافي العقبات والمشاكل التي يعاني منها الطلاب.

لكنه نوه في حديثه إلى أن المشكلة الرئيسة والأهم هي المكتبة، حيث هناك تأخر كبير في طبع المحاضرات مع احتكار ملفات ال pdf ومنع الطلاب من طباعتها خارج الكلية.

كما نوه أيضًا إلى القسط العالي الذي يدفعه الطالب في كل عام، كما أن تكلفة الخدمات السنية تقع على عاتق الطالب بنسبة ٨٠٪ وهي باهظة.

وختم (محمد) حديثه بالقول: «أخطط لمتابعة الدارسة في الكلية بقسم الدراسات العليا إن توفر ذلك؛ لخدمة الطلبة القادمين من بعدنا.»

وتجد (نسرين شرتح) وهي طالبة في الكلية أيضًا أن «كلية طب الأسنان هي الأولى في جامعة إدلب من حيث الكادر والإدارة والاهتمام والتسهيلات للطلاب والمستوى العلمي فيها، أنصح من يحب فرع طب الأسنان ألَّا يتوانى عن التسجيل فيها.»

الجدير بالذكر أن جامعة إدلب أعلنت بالتعاون مع إدارة معبر باب الهوى عن افتتاح أول مستشفى جامعي في المناطق المحررة، لخدمة طلاب الكليات الطبية في الجامعة.

ويبلغ أعداد الطلاب في الكليات الطبية في جامعة إدلب يبلغ ما يقارب ١٦٠٠ طالب؛ ما بين طب بشري، وطب أسنان، وصيدلة.

- لقاح «ألماني أمريكي» يحرز نتائج مشجعة لعلاج فيروس كورونا

قالت شركة صناعة الأدوية الأمريكية (فايزر): إن لقاحها التجريبي لعلاج مرض كوفيد-١٩ فعَّال بأكثر من ٩٠ في المئة، وهو ما يمثل انتصارًا كبيرًا في المعركة ضد الوباء.

وتعدُّ شركة (فايزر) وشريكتها، شركة التكنولوجيا الحيوية الألمانية بيونتك، أولى شركات الأدوية التي تنشر بيانات ناجحة من تجربة سريرية واسعة النطاق للقاح لفيروس كورونا.

وقالت الشركتان: إنهما لم تجدا حتى الآن مخاوف خطيرة تتعلق بالسلامة، وتوقعتا الحصول هذا الشهر على تصريح أمريكي لاستخدام اللقاح في حالات الطوارئ.

- لغة الضاد

مثلثات قطرب

دراسة لغوية للمفردات التي تتفق في البناء الصرفي من حيث ترتيب الحروف، وتختلف حركاتها ومعانيها مثل:

تَحِيَّةُ الْمَرْءِ السَّلَامْ وَاسْمُ الْحِجَارَةِ السِّلَامْ وَالْعَرْفُ فِي الْكَفِّ السُّلَامْ رَوَوْهُ فِي لَفْظِ النَّبِيْ

أَمَّا الْحَدِيْثُ فَالْكَلَامْ وَالْجَرْحُ فِي الْمَرْءِ الْكِلَامْ وَالْمَوْضِعُ الصُّلْبُ الْكُلَامْ لِلْيَبْسِ وَالتَّصَلُّبِ

- حدث في مثل هذا اليوم

١٩٥٤ - جمال عبد الناصر يطيح بأول رئيس للجمهورية المصرية اللواء (محمد نجيب) ويضعه تحت الإقامة الجبرية، ويتولى الحكم بدلًا منه، ويعلن حالة الطوارئ في البلاد.

- ميزات يحتاجها واتساب بعد وصول رسائله إلى ١٠٠ مليار

لا تزال العديد من الميزات مفقودة في الواتساب مع تجاوز رسائله عتبة الـ ١٠٠ مليار.

- دعم إنشاء أكثر من حساب في جهاز واحد: عدم تمكين واتساب للمشتركين من فتح عدة حسابات في وقت واحد.

- الملاحظات: لا يمكنك في واتساب إضافة ملاحظات، إلا بتكوين مجموعة ثم إخراج أعضائها والبقاء وحيدًا فيها.

- استطلاعات الرأي: يُمكنك تطبيق تليغرام من إضافة استطلاع رأي بعكس الواتساب.

- ردود الفعل على الرسائل: تسمح لك تطبيقات مثل Signal وتلغرام بإضافة رمز تعبيري إلى رسائل معينة بدون الضغط على خيار الرد.

- الرسائل المجدولة: في تليغرام.. يمكنك جدولة إرسال الرسائل في توقيتات تختارها بشكل منفصل.

دمار المدارس وتوقف الدعم يحرم الطلاب من التعليم في سهل الغاب

أحمد نعسان

انطلق العام الدراسي الجديد منذ أكثر من شهر في الشمال السوري المحرر، ففي سهل الغاب بريف حماة الغربي يواجه التعليم صعوبات عديدة بسبب دمار العديد من المدارس، بالإضافة إلى توقف الدعم بشكل كامل عنها.

يمرُّ عشرات الطلبة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في قرية (زيزون) بريف حماة الغربي يوميًا أمام مدرستهم التي تدمرت بشكل جزئي، ليكملوا طريقهم إلى مدرسة (قسطون) الوحيدة بريف حماة التي تبعد نحو 3 كيلو متر عن قريتهم، في الوقت الذي يقطع فيه طلاب المرحلة الإعدادية مسافة أكثر من 5 كيلو متر للوصل إلى مدرسة (فريكة) بريف إدلب الغربي.

(خالد الفارس) مدير المجمع التربوي لتربية حماة الحرة يقول: "جميع مدارس سهل الغاب بريف حماة تم تدميرها من قبل قوات النظام والعدوان الروسي، ولم يبقَ إلا مدرسة وحيدة في بلدة (قسطون)، التي تم افتتاحها من بداية العام الدراسي بدون أي دعم حتى الآن."

وفيما يتعلق بعدد المدارس التي دُمِّرت يقول (الفارس): "إن عدد المدارس التي دُمرت وأصبحت تحت سيطرة النظام بلغ عددها 39 مدرسة، بينما بقي لدينا 14 مدرسة بعضها مُدمَّر بشكل كامل، والبعض الآخر مُدمَّر بشكل جزئي، نسعى لإعادة افتتاحهم ريثما يستقر الوضع في المنطقة كونها تشهد عودة الأهالي بشكل تدريجي."

ويضيف (الفارس): "أطفال ومراهقين من القرى المجاورة بأعمار صغيرة يقضون نحو ساعة للوصول إلى صفوفهم؛ لإكمال تحصيلهم الدراسي وسط ظروف مناخية ودراسية قاسية، مع توقف الدعم عن المدارس ونقص في الكوادر التعليمية."

التقت صحيفة حبر (علي العبيد) مدير مدرسة (قسطون) حيث قال: "إن عدد الطلاب في العام الماضي، بلغ 250 طالبًا، في حين تقتصر العملية التعليمية اليوم على الحلقة الأولى التي تضم 150طالبًا، ونسعى لافتتاح صفوف للمرحلة الاعدادية."

ويذكر (العبيد) أن "المدرسة تعاني من انعدام أدنى مقومات العملية التعليمية من وسائل تعليمية وقرطاسية للطلاب وأدوات تحفيزية وكلفة تشغيلية."

يخبرنا (مهند النعسان) رئيس المجلس المحلي لبلدة (قسطون) أن "المعلمين يبحثون عن مصدر رزق لتأمين قوتهم، هم يقدمون ما يستطيعون تطوعًا للطلبة بما يتوافق مع عملهم الجديد." مؤكدًا أن الأهالي فضلوا العودة إلى القرية بعد نزوحهم عنها، وسط مخاوف من الاستهداف والقصف المتقطع.

ويضيف (النعسان): "نناشد المنظمات الانسانية المعنية بدعم التعليم ونأمل بتأمين الدعم لهذه المدرسة، لكن إلى لم يُلبَ النداء."

(أبو علي) 35 عامًا من قرية (زيزون)، يقف عاجز عن الرد على تساؤلات ابنه (علي) حول مدرستهم المُدمرة وحرمانهم من التعلم، يقول: "إنه يواجه هذا السؤال صباح كل يوم، لأن ابنه (علي) طالب في الأول الإعدادي ولم ينتظم في صفوف الدراسة حتى الآن، وما تزال مدرسته مُدمَّرة ولا أمل في إعادة بنائها من جديد."

ويختم (الفارس): "إن جميع مدارس (سهل الغاب) تحتاج إعادة بناء وترميم، في ظل عودة بعض الأهالي إلى قراهم؛ ليكمل هؤلاء الأطفال حقهم بالتعليم لبناء جيل جديد يزهر بالعلم والأمل."

سوء الوضع الصحي

يزيد هموم جبل الزاوية

عبد القادر العبدو

شهدت منطقة جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي قصفًا صاروخيًا بعد العودة النسبية للأهالي، ممَّا زاد من سوء الأوضاع الإنسانية التي تعاني منها المنطقة في ظل الخوف من نزوح جديد خلال شتاء هذا العام.

وبحسب (أحمد المحمود) رئيس المجلس المحلي لقرية (احسم) حول عودة اللاجئين، قال: «عاد إلى جبل الزاوية في الفترة الأخيرة ما يقارب ١٢٥٠٠ عائلة، أي ما يقارب ٦٥ألف نسمة، موزعين على٢٦ قرية محررة، بنسب متفاوتة لعودة كل أهالي القرية أو بعضهم، بحسب قُربها أو بُعدها عن خط التماس مع قوات النظام.»

أوضاع خدمية وصحية صعبة

ويعاني العائدون إلى جبل الزاوية من أوضاع خدمية غاية في الصعوبة على كل الأصعدة، بسبب ارتفاع نسبة البطالة وتدمير أغلب المنشآت الخدمية والصحية، وانسحاب المنظمات الإنسانية منها بسبب التصعيد العسكري على المنطقة من قِبل قوات النظام وروسيا.

حيث أفاد (أحمد الرحمون) مُدرّس في جبل الزاوية: «الوضع مأساوي بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ولا سيَّما على الصعيد الصحي، حيث شهدنا موت أكثر من حالة مرضية بسبب بعد المراكز الصحية عن منطقتنا المحررة، التي تشتكي من غياب المعدات والأدوية اللازمة، التي عادةً ما يكون من المستحيل أو الصعب على الأقل الحصول عليها».

عشرات القرى ونقطة طبية واحدة

وتوجد نقطة طبية واحدة تخدّم الأهالي في جبل الزاوية مع ازدياد عددهم في موسم قطاف الزيتون.

وعن وضع النقطة الطبية يحدثنا مديرها (نزار خطيب) قائلاً: «النقطة الطبية بكامل كادرها وموجوداتها هي بشكل تطوعي قائمة على تبرعات أهل الخير، ولا تتبع لأي منظمة أو جهة، أُحدثت بسبب الحاجة الماسة إليها، كون المنطقة لا يوجد فيها أي خدمة صحية أخرى أبدًا، حتى على صعيد الصيدليات الفردية، كون كل المشافي والمستوصفات دُمرت أو أُخرجت عن الخدمة بسبب القصف الممنهج عليها، ولم تقم أي منظمة بدعم أو تبني أي نقطة صحية بمنطقتنا، متذرعين بأن المنطقة غير مستقرة أمنيًا».

وأضاف (محمود حلاق) مُسعف في الدفاع المدني قائلاً: «إن أكثر صعوبة نواجهها في عملنا، نقل المصابين أو المرضى الذين نستجيب لهم إلى المراكز الصحية، التي تبعد عنَّا أقربها ٢٥ كم، ما يعرّض حياة المريض لمزيد من الخطر، بسبب بعد المسافة، وبالتالي التأخر بإعطاء المريض الخدمة الطبية اللازمة».

مناشدات مستمرة

مايزال الأهالي والعاملون في القطاع الصحي في جبل الزاوية يناشدون المنظمات الصحية والمعنيين في الأمر، للعمل على إنشاء أو دعم أي مركز أو نقطة صحية تكون قريبة جغرافيًا لقرى الجبل، لتقديم الخدمات الطبية، كون المنطقة ماتزال تشهد حالات إصابة متكررة بسبب القصف المتقطع عليها، والألغام الموجودة فيها، للحفاظ قدر المستطاع على حياة المدنيين الموجودين فيها.

والجدير بالذكر أن انتشار الإصابات بفيروس كورونا سبب ضغطًا كبيرًا على مشافي المحرر، ممَّا ينذر بوقوع كارثة كبرى بحق ملايين الناس، كما أن قوات النظام وروسيا ماتزال تقصف قرى وبلدات جبل الزاوية، ولاسيما محور (البارة_كنصفرة) وتوقع خسائر بشرية في صفوف الأهالي المتشبثين بالأرض.

جامعات حرّة وصحافة حرّة

وكلنا في الهمِّ شرقُ

محمد نديم مصطفى

ورد هذا المقال بريدَ الصحيفة ردًا على الملفات التي نشرتها (صحيفة حبر) حول جامعة حلب، ورغم تحفظنا على بعض العبارات الواردة فيه التي تخصّ عملنا، إلا أننا نَعدُّ أنّ هذه العبارات هي (حرية رأي) خاصة بصاحبها، لذلك فإننا ننشره كما ورد، رغم أننا بذلنا جهدنا لنوصل الصورة الحقيقية في الملفات التي نشرناها حول الجامعة، التي يبدو أنها وصلت بجلاء للسيد (محمد نديم مصطفى)، فتمكن من التعبير عن المشكلة الأساسية في هذه المؤسسة، وإننا نعدُّ هذا المقال مُكملاً ما بدأت به الصحيفة، ويعبِّر عن التفاعل الإيجابي بين (حبر) وقرائها في صحافة تؤمن بقضايا الناس الذين تعبِّر عنهم ويعبِّرون عنها.

نصُّ المقال:

كلما قرأت عنوانًا عريضًا في (صحيفة حبر) حول ملفات جامعية وشخصيات أكاديمية مسؤولة في جامعاتنا الحرّة، أقلّب البصر في السطور وبين السطور وحول السطور، ثم أُرجِعُ البصر كرتين، فينقلب إليَّ البصر وهو حسير، فلا أرى في ملفاتكم أرضًا قطعتم ولا ظهرًا أبقيتم.

عرفنا من ملفاتكم يوميات رئيس جامعة حلب في المناطق المحرّرة وحيثيات تعيينه وآلية عمله، وكذلك عدد من الأكاديميين والموظفين، والردود وتعقيب الوزيرة، كسلطة إدارية المفترض أنها عليا، وغياب أي تعقيب لمجلس التعليم العالي الموجود اسمًا ورسمًا، الغائب جسمًا وفعلاً.

وماذا بعد؟ ما الهدف؟ ما المطلوب؟

ليست المشكلة في كل تلك المسميات والأسماء وأصحابها، المشكلة الأدهى والأمر والطامّة الكبرى، أن يجتمع من يُفترض أنهم أكاديميون ومن يُعتقد أنهم ضحايا طغاة وبغاة وظلمة ومنظومة تعليم فاسدة مُفسدة، أن يجتمعوا في منظومة تعليم عالٍ آخِرُ همِّها منتجات هذه المنظومة ومُخرجاتها (شبابنا وأبناؤنا)، فأخذت - وبدم بارد - من عمرهم ووقتهم وجهدهم وأموالهم، لتجعله هباءً منثورًا.

يعرف من يعرف من أهل مكة -على قِلتهم - أن أيَّ آلية تقييم علمي معرفي أكاديمي جامعي مؤسساتي للجامعات في المناطق المحررة سيُظهر حقيقة هذه التجمعات وحقيقة القائمين عليها وحقيقة من تنادى لتنظيمها وقوننتها (وتحديد تبعيتها).

ليس عجبًا أن يكون ذلك في كل مؤسساتنا، وليست بِدعًا من بِدع الزمان، فنحن نتاج خمسين مضت من الفساد والإفساد، خمسون ماتزال بلواها تسري في نقي دمائنا، والناجون منها قلائل.

وأنا لا أعرض ذلك من باب اللطم والاستنكار، لكن لابد وأن نسعى جهدنا للخلاص من ذلك وقد امتلكنا قرارنا المؤسساتي الخدماتي على أقل تقدير.

وأنا هنا أدعو صحافتنا لأن تقود تحقيقات علنية على مرأى ومسمع الكل، تحقيقات تتضمن آلية تقييم معتمدة عالميًا لمؤسسات التعليم العالي في مناطقنا المحررة، وتُعلن النتائج موثقة مؤكدة بالدليل والبرهان.

بهذا ولهذا فقط تُفتح الملفات، وتُعلن وتُستقصى الحقائق، في صحافة تدَّعي أنها «نبض قضية».

ألوان على جدران الخيمة... مشروع حلم

عبد المجيد القرح

مُهجَّرة في إحدى المخيمات كانت تذهب باتجاه خيمتها، وإذا إحداهنّ كانت ترسم لوحةً على إحدى الخيام، فوجدت أنها تجسد قصتها ومعاناتها، إذ توفي زوجها وهي ما تزال في مقتبل عمرها ولديها طفل، فتوقّفت وتأمّلت الصورة جيدًا، ثم عانقت (دانا) وأكلمت طريقها إلى خيمتها.

(دانا حمدان) موهوبة بالرسم منذ صغرها، من مواليد دمشق ١٩٩٧ تسكن مع عائلتها في ريف إدلب الجنوبي، عملت عدة مشاريع وأفكار كرّست فيها موهبتها من أجل إيصال رسالتها الإنسانية للعالم، تقول لنا: «يمكن للرسم أن يصل إلى أنحاء العالم، ورسالتي الإنسانية يمكن أن يتشارك فيها مختلف الفئات».

تدرس (دانا) في كلية الآداب (أدب إنكليزي) في جامعة حلب الحرة بمدينة (أعزاز) تحكي لنا قصة شغفها بالرسم: «كان عمري ١٠ سنوات حين بدأ شغفي بالرسم، عائلتي وأصدقائي شجعوني لصقل موهبتي والعمل عليها، وكانت الموهبة تتطور شيئًا فشيئًا.»

شاركت (دانا) في بداية الثورة في رسومات عدة أثناء الاحتجاجات السلمية.

مشروع (رسمة حلم) أحدث فرقًا في عملها وأصبح يتردّد اسمها بين رسّامي المنطقة، وهو عبارة عن رسم معاناة الأهالي الذين يسكنون في المخيّم على خيامهم نفسها من أجل نقل الصورة والقصة التي يعيشونها، وعن فكرة المشروع تقول: «قمت بهذا لكي أوفّر عليهم عناء الشرح، تستطيع الصورة إيصال الرسالة بشكل أفضل.» وقد لاقت الفكرة قبولاً كبيرًا داخل المخيّم وخارجه.

(دانا) هي الأخت الأكبر في عائلتها تسعى لتسخير موهبتها لدعم عائلتها التي دعمتها في البداية، بدأت بالرسم منذ ١٤ عامًا ومستمرة فيه للآن، عملت مع فرق تطوعية وجمعيات عدة، وأحبت المجال الإنساني لأنّه ينقل معاناة الناس، تطمح أن توصل رسالتها إلى مستويات عليا من قضايا إنسانية لدعم للمرأة والأطفال، وقد ذلك قائلة: «موهبة الرسّم ولدت معي ولكن لن أدفنها معي، سأسعى لأن أقدم بها خدمات إنسانية بكل ما أستطيع من قوّة».

أقامت (دانا) معرضها الأول في مدينة (أعزاز)، وعرضت خلاله عددًا من اللوحات التي ركزت على معاناة الأطفال والنساء في المخيّمات لما يعانونه من الفقد والحرمان، بالإضافة إلى لوحات تناصر قضية النساء المعتقلات.

وأقامت معرضها الثاني في مدينة (إدلب)، وتأمل إقامة معارض عالميّة ليصل صوتها إلى أنحاء العالم، إذ إنها تقول دائمًا: «بالرسم نستطيع أن نوصل الصوت».

سان جيرمان يتحرك للتوقيع مع ميسي بداية العام المقبل

تحدثت صحف رياضية عالمية عن سعي نادي باريس سان جيرمان الفرنسي إلى التعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بداية العام المقبل خلال الانتقالات الشتوية.

وكشفت شبكة «ESPN» الرياضية، أن نادي باريس سان جيرمان تواصل مع خورخي ميسي، والد ووكيل أعمال قائد نادي برشلونة، ليظهروا نيتهم ورغبتهم الحقيقية في التوقيع مع ليونيل.

وأشارت الشبكة إلى أن باريس سان جيرمان النادي الوحيد في العالم حاليًا القادر على دفع قيمة العقد السنوي الخرافي الذي يحصل عليه ليونيل ميسي مع برشلونة.

وسيؤدي انتقال ميسي إلى باريس إلى جمعه مرة أخرى مع البرازيلي نيمار دا سيلفا، الذي شكل معه شراكة استثنائية خلال تواجد البرازيلي في برشلونة بين ٢٠١٣ و٢٠١٧.

كريستيانو رونالدو قريب من العودة لناديه السابق

كشفت صحيفة "ديلي ميرور" البريطانية أن النجم البرتغالي كريستيانو قريب من العودة لناديه السابق.

وقالت الصحيفة: «إن نادي مانشستر يونايتد مهتم بالتعاقد مع نجمه السابق كريستيانو رونالدو، حيث ينوي يوفنتوس التخلي عنه للتخلص من راتبه المرتفع الذي يبلغ ٢٨ مليون جنيه استرليني سنويًا.»

ويعادل راتب كريستيانو أضعاف أكبر راتب في (يوفنتوس) والذي يقدر سنوياً ب (٣٠) مليون يورو.

الجدير بالذكر أن عقد كريستيانو ينتهي في يونيو ٢٠٢٢، ولذلك يخطط النادي ببيعه والاستفادة من أجره بدلاً من تمديد عقده

الإمارات تساند منتخب الأسد وتستضيفه على أراضيها

انطلقت قبل أيام في دولة الإمارات العربية المتحدة تدريبات منتخب البراميل (السوري) لكرة القدم، وذلك استعدادًا لتصفيات كأس العالم وكأس آسيا.

ويشارك في المعسكر التدريبي (عمر السومة، وعمر خربين) اللذين يلعبان في الدوري السعودي وسيشاركان في المباريات الودية، حسب ما أعلن مدرب منتخب البراميل (نبيل معلول).

وكان (معلول) قد وجه انتقادات سابقة إلى الاتحاد الرياضي لدى نظام الأسد واتهمه بعدم إعطائه مستحقاته المالية التي يتقاضاها جراء تدريبه منتخب البراميل.

ويحاول نظام الأسد إعادة تدوير نفسه أمام المجتمع الدولي وفي آسيا، خاصة من خلال مشاركته في التصفيات الآسيوية.

قائد شرطة عفرين يصرح بانتهاء موضوع تفتيش جوالات المدنيين

على الحواجز ولا يجيب عن باقي الأسئلة!

عبد الحميد حاج محمد

استياء كبير في المناطق المحررة جرّاء قيام أحد الحواجز التابعة للشرطة المدنية في مدينة (عفرين) بتفتيش أجهزة المدنيين الجوّالة الذين يعبرون الحاجز، منتهكين خصوصية المارة حسب ما أفاد به الناشطون.

وقد نشر عدة أشخاص منشورات على صفحاتهم على فيسبوك يؤكدون فيها طلب الحاجز لهواتفهم وتفتيشها بشكل كبير والاطلاع على خصوصيتهم دون مراعاة حرمة الخصوصية وحرمة الهاتف.

صحيفة حبر تواصلت مع قائد شرطة عفرين الرائد (أبو محمد) الذي صرّح بأن الإشكال قد حُلّ، وأن قضية تفتيش هواتف المارة انتهت، منوهًا إلى أن التفتيش لم يكن لجميع المدنيين العابرين للحاجز إلا في بعض الأحيان.
ولم يصرح قائد الشرطة بأي شيء آخر رغم سؤالنا له عن الأسباب التي تدفع الشرطة إلى تفتيش هواتف المدنيين، وعن طريقة تفتيش الهاتف من قبل عناصر الشرطة، وسؤالنا عن صدور قرار أو بيان ينص على إيقاف تفتيش الهواتف على حاجز الشرطة المدنية!

بدورنا في صحيفة حبر نثمّن جهود الشرطة المدنية في استجابتها لمطالب النشطاء والحقوقيين الذين استنكروا هذا الفعل الذي عدُّوه لا ينم عن أخلاق المؤسسات التي خرجت من رحم الثورة.

وكان مصدر خاص في لجنة ردّ الحقوق في منطقة عفرين، قد أكد لحبر ذهاب وفد من اللجنة للجلوس مع قيادة الشرطة المدنية بعفرين لحل الإشكال والتساؤل عن الأسباب التي تدفع الشرطة للقيام بهذه الإجراءات، إلا أن المصدر أوضح أنهم لم يتوصلوا إلى نتيجة ولم يأخذوا سببًا مقنعًا على إقدام الشرطة في تفتيش الهواتف.

وقد تحدث (بشار محلي) لحبر، وهو موظف في منظمة عن أحد المواقف التي حصلت معه قبل أيام على حاجز الشرطة المدنية في عفرين التي أوقفته وعملت على تفتيش هاتفه بطرق مستفزة، حسب وصفه.
ووفق ما ذكر (محلي) فإنه كان يستقل سيارة خاصة برفقة شخص آخر، وعند وصولهم إلى الحاجز قام العناصر بطلب هوياتهم الشخصية، وبعدها أخبرهم بأن يقفوا على يمين الطريق، وفتشوا السيارة، وبعد ذلك طلبوا منه هاتفه المحمول، وقد رفض بشار إعطاء هاتفه.
ويضيف أن أحد العناصر هدده بالاعتقال بأسلوب مستفز وفظ، منوهًا إلى أنه تخوف من اعتداء عناصر الحاجز عليه، فأعطى هاتفه إلى عناصر الحاجز الذين بدأوا بالبحث فيه وتفتيشه.

وأخبرهم بأنه لا يصح أن تدخلوا على محادثات الوتساب الخاصة بي، إلا أنه تلقى ردًا من أحد العناصر بأنه نحن ما عنا شي خاص، وبقوا ما يقارب نصف ساعة وهم يبحثون بالهاتف ويفتشون فيه.
وبحسب (محلي) بدأت مشادات كلامية بينهم، وقد أخبره العناصر ألّا يرفع صوته على الملازم أول الذي كان يقوم بعملية تفتيش هاتفه، وبعد ذلك أعطوه الهاتف لأنهم لم يجدوا شيئًا ممَّا يبحثوا عنه.

وقد نشر عدد من محامي المناطق المحررة منشورات تدين هذه الأفعال التي يقوم بها العناصر، وعدُّوا ذلك جريمة ويُعاقب عليها العنصر الذي ينتهك خصوصية الآخرين دون سبب.

صحيفة حبر رصدت الرأي القانوني لقضية تفتيش الجوالات نشره المحامي (عبدو عبد الغفور) حيث ذكر أن « المادة ١٢ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان صرحت بضرورة حمايتها وصونها وعدّها جزءًا لا ينفصل عن كرامة الإنسان، وجاء نص المادة ١٧ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية مطابقًا تقريبًا لما ورد في هذه المادة.»

وأضاف أنه من الناحية الشرعية جاء أمر الله عزّ وجل واضحًا لا لبس فيه ولا غموض، قال تعالى: {{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}}.
ولفت المحامي إلى أن تفتيش جوالات المواطنين من قبل بعض عناصر الحواجز الجاهلة للقانون قد تعرّضهم أو تعرّض من أصدر أمر التفتيش لمساءلة قضائية قانونية، لما يترتب على هذا الفعل من خرق لمواثيق وأعراف وقوانين محليّة ودولية.

ولم توضح الشرطة المدنية حتى لحظة إعداد التقرير أي تفاصيل حول الموضوع، ولم تبين سبب قيامها بتفتيش الهواتف، ولم تصدر بيانًا أو قرارًا رسميًا يقضي بإنهاء اعتداء عناصر الشرطة على خصوصية المدنيين.

مؤتمر عودة اللاجئين

انطلق مؤتمر اللاجئين السوريين الذي انعقد يومي الأربعاء والخميس (11 و12 نوفمبر/تشرين الثاني) في قصر الأمويين للمؤتمرات في دمشق

إيهاب معروف

«خلينا نحنا أول شيء نلاقي مستلزمات الحياة بعدين ليش ليرجعوا عمرينن أبدنا ياهن، بالناقص، مو أحسن متصيروا توزعولنا نص ربطة خبز كل يومين أو السكر والرز كل ٦ شهور أو نوقف عالمازوت والبنزين ٣ أيام خلينا نوقف ٤ ساعات أفضل مو هيك ولا أنا غلطان».

نور سليمان

«والله ممكن يرجعوا يلاقوا كل شيء تمام؛ لأنه يمكن يسحبوا ما تبقى من حق المواطن ليعطوه اللاجئين ليكسبوا ودهم على حساب المواطن المعتر المعروض كحقل تجارب للحكومة وقياس قدرته على تحمل الضغوط؟».

جنى قصاب

يالله شو منحب العلاك نحن أكتر حدا ممكن يصير عنا اجتماعات منفوت منحكي ومنحكي ومنحكي ... وقت بدك تعزم واحد عالغدا بدك تحط كلشي عندك لتبيض وجهك وإذا ما عندك قدرة فلا تعزم ... فكيف أنتو بدكن ترجعوا اللاجئين إذا ما معكن طعمونا لعمى شو مسخرة».

عمر الشغري

يريد نظام الأسد، بموجب مؤتمر اللاجئين مع حلفائه اليوم، عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم. الوطن حيث تنتظرهم السجون السياسية والتعذيب والموت. الوطن هو مسلخ بشري تحت قيادتك اليوم يا «سيادة الرئيس».

الرائد خالد عيسى

هل مؤتمر عودة اللاجئين هو مسمار جديد تحاول روسيا غرزه لتثبيت نظام الأسد؟
بدون عودة ١٣مليون لاجئ وأكثر سورية اليوم تموت جوعًا وفقرًا وقمعًا، فكيف لو عاد ١٣ مليون مضافة لحفلة الفقر التي تعيشها البلاد؟

بشار الأسد

الجزء الأكبر من اللاجئين يرغب في العودة إلى سورية بعد أن هيّأت الدولة الظروف المناسبة لذلك، ولدينا أمل في أن يخرج مؤتمر عودة اللاجئين بنتائج مهمة.

M4 سياج التفاهمات الهش

لا يبدو أن التفاهم بين روسيا وتركيا سيستمر طويلاً حول الطريق الدولي(M٤)، فالروس يعملون على كسر الخريطة باستمرار وقضم مناطق إضافية قد تصل لما بعد إدلب، ويبدو أن الأتراك لا يمانعون في ذلك كثيرًا، لكنهم يحاولون تأجيل أي عمل عسكري قدر المستطاع من أجل كسب وقت أطول للتفاوض حول ملفات أكثر بين الدولتين، ملفات تمتد أبعد من الحدود السورية، فهي ربما تبدأ عند (قره باغ) في أذربيجان، وقد لا تنتهي في بنغازي الليبية، وستمر بشكل مؤكد من أنابيب الغاز الواسعة التي تحكم واحدة من أبرز ملفات العلاقات الاقتصادية بين أنقرة وموسكو.

روسيا بدأت تتحدث عن مدينتي إدلب والباب في المفاوضات العسكرية مع تركيا، وعن ضرورة عودة المدينتين لسيطرة نظام الأسد، متجاهلة الاتفاق الذي يخص طريق M٤ وما حوله، والمقصود هنا مدينة أريحا، وقرى وبلدات جبل الزاوية، وكأن موضوع هذه المنطقة محسوم في المفاوضات وقد تمّ التخلي عنها نهائيًا، والسيطرة عليها من قبل الروس وميلشيات النظام هي مسألة وقت فقط، وربما يكون ذلك قريبًا جدًا مع بداية كانون الأول – ديسمبر، حيث اعتادت روسيا على تغيير خريطة السيطرة في سورية في هذا الشهر من كل عام.

لا يبدو الاستسلام هنا قرارًا حكيمًا من قبل المعارضة السورية كما في كل مرة، فجغرافية المنطقة تحتاج قوة هائلة للسيطرة عليها، ومن شأن أضعف مقاومة فيها أن تكبد الروس والنظام خسائر فادحة إذا ما تمّ التمركز بشكل جيد في الجبال، ولم يستسلم الثوار عند سقوط المدن، ومن يعرف المنطقة جيدًا يعرف أيضًا أن خطوط الإمداد من الصعب أن تنقطع عنها لأنها تتصل مباشرة بالحدود التركية، إلا إذا كانت تركيا ستجبر المعارضة على التخلي عن هذه المنطقة بشكل نهائي.

وإن حدث هذا، فالطبيعي جدًا أن تتم السيطرة على إدلب، وأن يعود الحديث عن توسيع اتفاقية أضنة فقط، وبالتالي احتفاظ المعارضة بشريط حدودي ضيق لا يتجاوز مدينة سرمدا الحدودية، وبأفضل الأحوال قد يمتد إلى قرية (حزانو) الواقعة بعد قريتي (كفريا، والفوعة) اللتين تخلى عنهما النظام في اتفاقية المدن الأربعة الشهيرة مقابل (مضايا، والزبداني).

وطبعًا لا عجب أن تمتد سيطرة النظام إلى مدينة (الباب) بعد ذلك، و(مارع) أيضًا، ولن يتبقى من منطقة درع الفرات سوى مدينة (أعزاز) وبعض القرى حولها، والتي سيتم التفاهم فيما بعد على إدخال مؤسسات الدولة السورية إليها في اتفاق شبيه بالاتفاق بما حدث في درعا، ولكن برعاية تركية روسية مشتركة، وسيكون شرط هذا الاتفاق إدارة الدولة السورية بشكل مباشر لمعبري باب الهوى والسلامة الحدوديين.

هذا السيناريو هو الأكثر ترجيحًا في حال التخلي اليوم عن المناطق الأساسية المحيطة ب M٤، وتبقى التفاصيل مسألة وقت لن يتجاوز ثلاث سنوات قادمة.

المدير العام